Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشغل ومواسمه وسابق مجده ولذته ومتاعبه وطقوسه وفنونه وحيله • وقال للفتى ذات يوم :

ـ مادمت تسمعنى بشغف وتسـألنى عن كل شىء بلهفة ، فلماذا لاتأتى معى بنفسك فى أول طلب ؟سأقول انك من صبيان المحل ، ولن يكشفك أحد •

قبل عرضه من شدة مللـه وذهب • لم يكن قد رأى قط من قبل جثة ميت ، ودخلا حارة ضيقة موحلة واقتربا من بيت يخيم عليه السكون فلما لمحهما سـكانه اشتعل بالصراخ والعويل واللطم ودبدبة أقدام على السقف كما تفعل المريضة فى الزار اذا سمعت دقتها ، انخلع قلبه أول الأمر وكاد يضع كفيه على أذنيه ثم وجد نفسه يشق جموعا من صبية يحتفلون بالمأتم فى فرح ، فهذا التناقض بين الأصوات ووجوههم هدأ من روعه • وصعدا سلما ضيقا أخذ صبى المعلم يقيسه بنظرته ليعرف هل يسع النعش أو يضيق به ، ودخلا الشقة فاشتعل الصراخ والنحيب والدبدبة مرة أخرى ، ومع ذلك لقطت أذنه وسط الضجة وش وابور الغاز ، فعلم أنهم لم ينسوا غلى ماء الغسل ، أحاطت به نسوة متشحات بالسواد دامعات العين ، ومع ذلك خيل اليـه أنهن يستقبلنه استقبالهن